

الثاقب في المناقب

[147] 5 - فصل: في ذكر آيات يوسف وفيه: حديثان إن الله سبحانه وتعالى قد ذكر للصديق يوسف عليه السلام في القرآن آية واحدة، وهي قوله تعالى: * (قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من أهلها إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين * وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين) * (1). وسبب ذلك أن العزيز لما دخل داره، وقد راودت امرأته يوسف عليه السلام عن نفسه، ولم يجيها إلى ما التمست، وقد تعلقت به: * (قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا إلا أن يسجن أو عذاب أليم) * (2) وقال يوسف: * (هي راودتني عن نفسي) * (3) وكان هناك مهد فيه طفل رضيع، فسأله يوسف عليه السلام، فشهد له بما ذكره الله تعالى في كتابه. وقد أعطى الله تعالى علي بن الحسين عليه السلام ما يزيد على ذلك. _____ (1) سورة يوسف / الايتان: 26 - 27. (2) سورة يوسف / الآية: 25. (3) سورة يوسف / الآية: 26.
